

تركيب السكان

يعني الخصائص الديموغرافية والاجتماعية التي تكسب المجتمع صفات تميزه عن المجتمعات الأخرى .

أهمية دراسة التركيب السكاني

- 1 - الكشف عن الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً.
- 2 - توضيح التوزيع العمري للمجتمع .
- 3 - تساعد في التنظيم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع .
- 4 - تساعد في عمليات تخطيط الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية .

أنماط التركيب السكاني

أولاً - التركيب النوعي

يقصد به تقسيم المجتمع السكاني بحسب النوع (الجنس) إلى ذكور وإناث، وتحسب نسبة النوع بعدد

الذكور لكل مئة من الإناث، أو عدد الإناث لكل مئة من الذكور وفق الصيغة الآتية :

عدد الذكور

$$100 \times \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} = \text{نسبة النوع}$$

عدد الإناث

عدد الإناث

$$100 \times \frac{\text{عدد الإناث}}{\text{عدد الذكور}} = \text{نسبة النوع} \quad \text{أو}$$

عدد الذكور

ثانياً - التركيب العمري

يقصد به تركيب السكان على أساس الفئات العمرية، ودأبت معظم الأدبيات الديموغرافية على تقسيم

السكان إلى ثلاث فئات رئيسية على النحو الآتي :

1- فئة صغار السن (0 - 14) سنة .

2- فئة متوسطي السن (15 - 64) سنة، ونجد أحياناً من يقسم هذه الفئة إلى فئتين : (15-45) سنة وفئة (45-64) سنة .

3- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) .

ويرتبط بالتركيب العمري للسكان مفاهيم كثيرة أهمها نسبة الإعالة والهرم السكاني :

• نسبة الإعالة

تتفق معظم الدراسات السكانية على اعتبار أن من تقل أعمارهم عن (15) سنة بأنهم معالين صغار

وأن من تزيد أعمارهم عن (64) سنة بأنهم معالين كبار، أما قطاع السكان الباقي الذي تتراوح أعمار أفرادهم بين

(15-64) سنة فهم يمثلون القطاع النشط اقتصادياً الذي يتحمل عبء إعالة المجتمع، وتحسب نسبة إعالة

الصغار بالصيغة الإحصائية الآتية:

عدد السكان بعمر أقل من 15 سنة

$$\text{نسبة إعالة الصغار} = \frac{\text{عدد السكان بعمر أقل من 15 سنة}}{100} \times 100$$

عدد السكان بعمر (15-64) سنة

عدد السكان بعمر 65 سنة فأكثر من 15 سنة

$$\text{أما نسبة إعالة الكبار} = \frac{\text{عدد السكان بعمر 65 سنة فأكثر من 15 سنة}}{100} \times 100$$

عدد السكان بعمر (15-64) سنة

وتمثل نسبة الإعالة الكلية مجموع نسبتي إعالة الصغار وإعالة الكبار .

• الهرم السكاني

عبارة عن عرض بياني للسكان حسب العمر والنوع، ويعتمد الشكل العام للهرم السكاني على طبيعة المجتمع من حيث مستويات الخصوبة والوفيات، ويُرسم بأخذ أعداد السكان على شكل قيم مطلقة أو نسب مئوية على المحور الأفقي، وجرت العادة أخذ الفئات العمرية على شكل فئات خمسية (5 سنوات) أو عشرية (10 سنوات) على المحور الرأسي، ويوضع السكان الذكور على اليسار والسكان الإناث على اليمين، ويكون صغار السن دائماً في قاعدة الهرم السكاني وكبار السن في قمته، ويعد الهرم السكاني أداة جيدة لتوضيح تركيب السكان من حيث النوع والفئات العمرية ومؤشراً لمعدلات المواليد والوفيات ونسب الإعالة.

تصنيف الأهرامات السكانية

1 - النموذج السريع

يمثل البلاد التي هي بصدد النمو السريع نتيجة الانخفاض المستمر في معدل الوفيات خاصة الأطفال والرضع، وتكون قاعدة هذا الهرم **عريضة** بسبب تركيز أكثر من (40 %) من سكانه في فئات السن الصغيرة أقل من (15 سنة)، ونحو (50 %) في فئات السن المتوسطة (15 - 65 سنة)، وأقل من (10 %) في فئات السن الكبيرة، ويمثل هذا الهرم أغلب الدول النامية .

2- النموذج البطيء

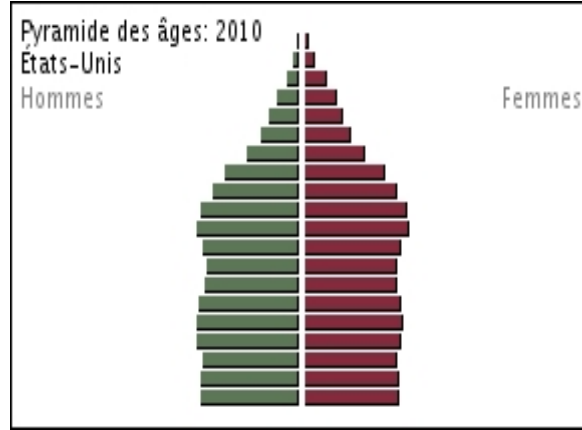
يمثل البلاد التي تتميز بانخفاض معدلات المواليد والوفيات، وتكون قاعدة هذا الهرم **ضيقة**، ويتركز السكان في السن الوسطى المنتجة (15 - 65 سنة)، ويمثل دول غرب أوروبا مثل النمسا وبريطانيا وهولندا.

3 - النموذج الثابت

شبيه بالجرس، ويمثل بلاد اتجهت بعد فترة طويلة من الانخفاض في معدلات المواليد والوفيات إلى ازدياد نسبي في الانجاب مع المحافظة على انخفاض معدل الوفيات، ويتميز بقاعدة **عريضة نسبياً**، ثم يبدأ في الضمور في فئة العمر (10 - 19 سنة)، ويبدأ في الاتساع في الفئات العمرية (20 - 39 سنة)، ثم يتقارب تدريجياً إلى أن يصل القمة، ويتميز بنسب إعالة كلية منخفضة، ويمثل الولايات المتحدة وكندا (الشكل 1).

4- النموذج السلبي

يمثل هذا النوع مجتمعاً تتخفص فيه معدلات المواليد والوفيات إلى أدنى حد، ويتميز بقاعدة ضيقة وهو شبيه بالعمود، ويمثل دول شرق أوروبا كالمجر ورومانيا .



الشكل (1)

الهرم السكاني في الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2010

مثال : ليكون لدينا المجتمع السكاني الآتي :

أنثى	ذكر	الفئات
663	540	4-0
436	456	9-5
324	367	14-10
235	278	19-15
245	223	24-20
167	165	29-25
78	87	34-30
16	34	39-35

ويمكن تمثيل هرمه السكاني كما يأتي:

